صبح الأعشى في صناعة الإنشا

على السيرة الحميدة والنية الصالحة وخذهم في الجنايات بالعدل والمشاححة وفي المطالبات بالرفق إن لم تكن مسامحة واحملهم على محجة الحق الأبلج والشريعة الواضحة وإذا رفعت إليك شكوى فأزلها أو سئلت إقالة عثرة لذي هيئة فأقلها أو وجب حد فأقمه لحينه أو ارتبت في أمر فترو حتى تهتدي ليقينه ولا تعتقل إلا من أجرم جرما يوجب الاعتقال والحبس ولا تسرع إلى ما تخشى فيه اللبس واعمل على براءة الذمة واجهد أن لا يكون أمرك عليك غمة ولا ترجح للهوى على خصم خصمه ولا تظلمه فإن الظلم ظلمة وخف نقمة ا فهي أعظم نقمة ولا تأخذك على البريء غلظة ولا قسوة كما لا ينبغي أن تأخذك في الجريء رأفة ولا رحمة وا تعالى يرفع لك بالطاعة رتبا وينجح لك بالخدمة طلبا ويبلغ بك في الإصلاح أربا ويرد بك أمر كل مفسد مخيبا ويوضح لك من الهداية مغيبا وينزل بك من الخيرات صيبا والخط الشريف أعلاه حجة بمقتضاه إن شاء ا تعالى .

وهذه نسخة تقليد بنيابة السلطنة بالوجه القبلي أيضا من إنشاء الشريف شهاب الدين كتب به لعلاء الدين المرادي وهي .

الحمد الذي جعل إقبالنا مسفر الوجوه ونوالنا مبلغا كلا من الأولياء ما يؤمله من القرب من أبوابنا الشريفة ويرجوه وإفضالنا يوفر أقسام النعم لمن وفر دواعيه على طاعتنا فلا يزال استحقاقه يعينه ويدعوه وإجمالنا ينجز وعود التقديم لمن تعددت خدمه فلا يتجاوزه التكريم ولا يعدوه .

نحمده على أن جعل إنعامنا يهب الجزيل ويحبوه ونشكره على أن أقامنا نحق الحق فنرفعه فيدمغ الباطل ويعلوه